

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## جامعة ابن خلدون - تيارت

### كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي

#### مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر

#### الأسبوع العلمي الأول بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



يوم دراسي حول:

توظيف التراث الشعبي في الأدب الجزائري

التاريخ: 2021/12/13

#### الديباجة:

ليست الثقافة الشعبية في معزل عن المعارف الأدبية والفنية والنقدية، بل إن أغلب هذه الموتيفات قد اغتنت من الثقافة الشعبية، وعوّلت عليها في التعاطي مع الاجتهادات التي تروم البحث فيها، وفي الثقافة الأدبية كما في الثقافة النقدية عموما يوجد العديد من المدارس التي درست التراث الشعبي واستلهمته لتقوية وجودها.

وعموما فنحن في عصر تداخلت فيه ثقافات عديدة وعلوم مختلفة، وأخذ مبدأ التأثير والتأثر يتسع، ويستسلم للبنية الكونية وللعقل الإنساني والحاجات الحضارية، وعموما فإنّ التّضخيم في الأشياء وفي إقصاء ثقافة بعينها سيقود حتما إلى القحط والجفاف في الإبداع. والتوجه للتراث الشعبي وجمعه وتوثيقه ودراسته لا يتوقف عند الكشف عن غوامضه وحسب بل لتحديد أهدافه وبنائعه وأصوله ومرجعياته وهو الأوسع انتشارا والأشدّ التصاقا بالناس وأشياءهم، وأنّ هؤلاء - في الغالب - أقرب إلى الأمية والبساطة والحيرة والوهم والخيال. كانت هذه الثقافة قلقة ومتوترة ومثيرة لأسئلة كبيرة على مستوى الأدب الرّسعي وفنونه، فقد كان الأدب الفصيح في كلّ الأمم يتهبب الخوض في أشكاله وتعبيره وقضاياها، ولأنّ الأدب الفصيح كان قد تطلع لإرضاء الطبقات العليا في المجتمع تزلفا وانتفاعا كما يقال.

ولما تخلّص الأدب الفصيح من هذه السّفاهة توجّه العلماء إلى دراسة هذا التراث الشعبي وأولوه ما يستحق من العناية لأهميته في توجيه الفكر الجمعي والحضاري، وقد كان مصدر إلهام للكثيرين من الأدباء عن طريق توظيف الأساطير والحكايات الخرافية والأمثال والأغاني والنكت والخوارق والسّحر والشعوذة والطقوس الأخرى المتعلقة بالكائنات المختلفة والحيوانات وطقوس الغذاء والأعياد والجنائز والأفراح. والأدب الجزائري قد تطلّع إلى هذا المحتوى الشعبي والتّسليم بقيمته اللغوية والتّصويرية والفنية والأدبية، وقد تلحف بأشكاله وأشار إليه على أنّه عنصر من عناصر الهوية ينبغي أن يُدرس ويُستنطق

ويُوظف توظيفاً موضوعياً ومحايداً يتولاه الأدب والنقد والفن عامة بجانب كبير من الحفاوة، لنصل إلى الحقائق التاريخية والعلمية والدينية والفكرية التي ندر نفسه لها.

المحاور:

1/ التُّراث: المفاهيم والحدود

2/ التُّراث الشَّعبي وقضاياها

3/ طقوس في التُّراث الشَّعبي

4/ العجائبية في التُّراث الشَّعبي

3/ حضور التُّراث في الرِّواية الجزائرية

4/ توظيف التُّراث في الشَّعر الجزائري

5/ تلقي النِّقد للتُّراث الشَّعبي

تواريخ مهمة

آخر أجل لإرسال المداخلات يوم: 2021/12/02

الرد على المداخلات المقبولة يوم: 2021/12/07



البريد الإلكتروني الخاص باستقبال المداخلات والاستفسارات

maziz\_69@yahoo.fr